

الشرح الثاني للعقيدة الواسطية للشيخ ابن عثيمين 65

محمد بن صالح العثيمين

هل احد يرتاب في الشمس اذا رآها صحو ليس دونها سحب لا ما يرتاح ولا يمكن ان يقول ان هذا علم في القلب بل يقول هذا رؤيا
بالبصر القمر ليلة البدر - 00:00:00

ايضا لا لا يستلب الناس فيه في ليلة في اول ليلة من من الشهر يروونه واضحا لا ما يروونه واضحا اوضح ما يكون ليلة البدر وهي
الرابعة عشرة او الخامسة عشرة - 00:00:19

يكون القمر ممتلئا نورا لانه تتم المقابلة بينه وبين الشمس ونور القمر مستفاد من نور الشمس لا اشكال فيه فاذا كان قريبا منها لا
يقابله لا يقابلها منه الا جزء يسير - 00:00:43

وهو الجزء الذي يلي الشمس صح تأكدوا نعم نعم اذا قرب منها فانه لا يستنير منه الا جزء بحسب قربه وبعده وهو الجزء الذي يلي
الشمس صح ولا لا نعم - 00:01:07

اا اسأل هل هو الذي يليه او الجانب الاخر؟ الذي يليه للشمس ولهذا لو ان احدا من الناس قال اني رأيت الهلال قلنا له صف لنا. قال
رأيتة مقوسا هكذا والشمس من هنا - 00:01:37

هل نجزم ببطلان شهادته نعم نجزي لانه لا يمكن ان يستنير الا الجزء القريب من الشمس وهذا شيء معروف عليه يعني حتى حسا
ونحن لا نعرف علما فلك لكن نشاهد - 00:01:56

اذا كان كلما بعد القمر عن الشمس ازداد نورا حتى تتم المقابلة هو في الشرق وهي في الغرب او هو في الغرب وهي في الشرق ليلة
المجد والاحد يشك في القمر - 00:02:13

لا يضامون في رؤيتهم يضامون فيها عدة روايات لا تضامون اي لا يظن بعضكم بعضا او لا تضامون لا يلحقكم ظيم او لا تضارون
يلحقكم ظمر يضر بعضكم بعضا والمقصود ان كل انسان يراه وهو في مكانه بدون اي - 00:02:27

ظمر وبدون اي انضمام بعضهم الى بعض لانهم كمثل تعلمون الناس اذا تراءوا الهلال في اول الشهر ايش ينضم بعضهم الى بعض يقول
تعال تعال شف ويضمه الى الى نفسه حتى يشاهد الهلال - 00:03:01

لا يروونه سبحانه وتعالى وهم في عرصات القيامة العرصات جم عرصة وهي المكان الواسع يعني يروونه قبل ان يدخل الجنة وذلك
في عرصات القيامة ويروونه ايضا بعد دخول الجنة كما يشاء الله - 00:03:22

فصار وقت الرؤية قبل دخول الجنة وبعد دخول الجنة وقولك كما يشاء الله يعني على الكيفية التي يشاء عز وجل ونزيد ومتى ان
شاء الله وما تشاء الله سبق لنا ان الرؤية رؤية الله عز وجل ثابتة في القرآن والسنة واجماع - 00:03:48

الصحابة والسلام ولا حاجة الى اعادة البحث في هذا لانه سبق والعجب ان اناسا يقرأون الكتاب والسنة واقوال السلف ثم ينكرون
رؤية الله عز وجل واني اعلم او بالاصح اعتقد - 00:04:23

انه لو انهم لو دعوا الى المبالهة وقيل ناهلكم على ان من انكر رؤية الله ان يحرمه الله منها ما اعتقد انهم يباهيون به لان الفطرة
السليمة تقتضي التصديق برؤية الله - 00:04:53

جاء في القرآن والسنة واجماع السلف كيف يمكن ان ينكر هذا لكن من لم يجعل الله له نورا فما له من نور نسأل الله العافية نسأل الله
ان يهديهم الى الصراط المستقيم. وان يبين يبين لهم الحق - 00:05:19

حتى يلحقوا باهل الاثبات قال فصل ومن الايمان باليوم الاخر. الايمان بكل ما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم مما يكون بعد الموت

سبق في اول العقيدة ان عقيدة اهل السنة والجماعة هي الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم - [00:05:39](#)

الاخر والقدر خيره وشره المؤلف رحمه الله لم يتكلم عن الرسل ولا عن الملائكة وذلك لان اصل العقيدة هذه اصلها الفت لان رجلا من اهل واسط اتى الى شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله وهو من قضاته وشكى اليه ما كان عليه من تخبط في - [00:06:10](#)

في العقيدة في اسماء الله وصفاته وطلب منه ان يؤلف كتابا فالف هذا فان بقي وقت عدنا الى الكلام على الملائكة والرسل من الايمان بالله واليوم الاخر الايمان بكل ما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم مما يكون بعد الموت - [00:06:40](#)

والم تبادل الى اذهان كثير من الناس ان اليوم الاخر هو يوم القيامة ولكن الامر كما قال شيخ الاسلام يدخل فيه الايمان بكل ما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم - [00:07:07](#)

مما يكون بعد الموت لان الانسان اذا مات خلاص انقطع العمل لا يمكن ان يزداد في حسناته حسنة ولا ان ينقص من سيئاته سيئة الا ما ثبتت ما ثبت فيه السنة من من الاعمال الصالحة التي تهدي للاموات - [00:07:21](#)

فهذا مستثمر والا فلا ينفعه شيء وكذلك ما استثناه الرسول صلى الله عليه وسلم بقوله صدقة جارية وعلم ينتفع به او ولد صالح يدعوه له اذا انتهي من دار العمل وش بقي - [00:07:46](#)

ايش دار الجزاء دار الجزاء تبدأ من الموت من حين ما يموت الانسان يبدأ بذلك الجزاء يقول فيؤمنون بفتنة القبر وعذاب القبر ونعيم القبر الفتنة هي الاختبار اختبار المرء بما عنده - [00:08:01](#)

هل ما عنده صحيح او غير صحيح فتنة القبر هي اختبار الميت قال فاما الفتنة فان الناس يفتنون في قبورهم فيقال للرجل من ربك؟ وما دينك؟ ومن نبيك يفتنون في قبورهم فيقال لرجل لم يبين رحمه الله من القائل - [00:08:26](#)

والقائل ملكان يرسلهم الله تبارك وتعالى الى هذا المدفون ويجلسانه ويسألانه عن هذه الامور الثلاثة لكن اورد بعض الزنادقة على هذا ان الميت لا يمكن ان يقعد لان القبر ضيق - [00:08:59](#)

فيقال تعلق الروح بالجسد بعد الموت ليس تعلقها بها به في حال الحياة بل تعلق النفس في البدن في النوم. ليس كتعلقها في اليقظة ولذلك تجد الانسان في منامه يرى انه قام وقعد واكل وشرب - [00:09:28](#)

اليس كذلك؟ احيانا يرى المسافر احيانا يرى انه سافر وهو لا يزال في مكان حتى غطاءه لم يتحرك ظاهر هذا مع ان تعلق الروح في حال الحياة في النوم بين تعلقها به في حال اليقظة وتعلقها به في بعد الموت. يعني ان تعلق الروح بالبدن بعد الموت - [00:09:56](#)

اعظم وابلغ فالانسان الميت يأتيه الملكان ويقعدانه كما يرى النائم انه انه قاعد وهذا تأويل مقبول واضح تأويل اخر ان نجعل الحديث على ظاهره ونقول انهما يقعدان حقا ولا مانع من ان الله يوسع - [00:10:31](#)

القبر في هذه الحال حتى يتمكن من القنوت ولو كشف القبر من قبل الادميين عاد الى حاله وصار الميت على ما هو عليه المهم ان علينا ان نؤمن بذلك انهما يقعدان - [00:11:04](#)

ويسألان هذه الامور عن هذه الامور الثلاثة. الاول من ربك الثاني نادين الثالث من نبي الوقت وعلى هذه الاسئلة الثلاثة بنى شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله رسالة له صغيرة سماها - [00:11:24](#)

ايش؟ الاصول الثلاثة قال نعم قال فيثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة. اللهم اجعلنا منهم اللهم اجعلنا منهم اللهم اجعلنا منهم يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة - [00:11:48](#)

والقول الثابت هو المستقر الذي لا تزغعه الرياح في الحياة الدنيا وفي الآخرة في الحياة الدنيا متعلق يثبت ولا بالثابت فاما تقولون يثبت الله الذين امنوا في الحياة الدنيا. وفي الآخرة ويجوز وهو الاقرب ان يكون متعلق بالثابت - [00:12:12](#)

يعني الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة. ليلة الرابعة الرابعة عشر او الخامسة عشر. نعم. هل يرجع هذا الى الشهر ايوا الظاهر الظاهر الادبار الكاملة حسب نعم ارفع يدك. نعم. السنة وصف من القدريية الجذرية. واذا فعل وقلت من - [00:12:44](#)

الانسان يفعل شيئا بغير اختياره لا ينسب اليه الحديث الذي يأخذ هو ناسي نعم لا لانه قال اطعمه الله وسقاه ووجد ذلك ان الناس لم يرد هذا يعني لم يرد ان يأكل ليفسد صومه - [00:13:13](#)

نعم ما هو وخاصة رؤية الله تعالى في المنام ثابتة عن اخلاف فيها بالنسبة لرؤية النبي صلى الله عليه وسلم ربه اما رؤية الخلق لله فذكر ان الامام احمد رحمه الله رأى ربه ولا ادري ايصح هذا ام لا - [00:13:41](#)

واذا كان شيخ الاسلام يرى ربه على حسب طاعته له ولكن لما يعني ما استقر قلبي لهذا ونقول من اراد ان يرى ربه فعليه بشرع الله نعم هل هذه الفتنة عامة لله - [00:14:11](#)

فان ما انتهى البحث فيها ما انتهى البحث فيها نعم فيكم القرآن فليأخذوا احكام النسخة او يختص لا هذا حكاية الشريط حكاية عن صوت القارئ ولا يأخذ احكام النصح. ولهذا يجوز للانسان ان يمس الشريط اللي فيه القرآن ولو كان على غيره - [00:14:38](#)

واضح ولكن هل اذا قرأ اذا سمعنا هذا في التسجيل ومر باية سجدة هل نسجد فقال لك ها طيب اقول لا يسجد او لا لان القاضي ما سجد والثاني لان هذا ما هو بقارئ ليس قارئاً. ربما يكون القارئ قد مات - [00:15:09](#)

ولهذا من الخطأ ان بعض الناس يضع مسجلاً في المنارة واذا جاء حان وقت الاذان فتح المسجل هذا لا يجوز ولا تبرأ به الذمة ولا يسقط به الفرض لان هذا سماع صوت - [00:15:43](#)

متر لعل له عشر سنوات. ميت ومن ثم نقول ان هذا الاذان لا يتابع ولا يدعى بعده بدعاء الاذان. لانه مو اذان. هذا حكاية صوت صوت سالم نعم. نعم. لا اذا كان على الهواء كما يقولون - [00:16:05](#)

تبع الا ان بعض العلماء يقول اذا صليت الصلاة التي ينادى لها الان لا تتعب ويقولون لانك غير مدعو بهذا الاذان وظاهر الحديث انك مش تابع اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول المؤذن - [00:16:33](#)

نعم قول بعض الناس قول الله تعالى حكاية مثلاً عن ابراهيم. ها هل يصح عن ايش؟ اي يصلح. لاننا نحكي عن ابراهيم يعني يحكي عن ابراهيم. ويحكي بمعنى يقول لا لا ما مررت من قول طلابية - [00:16:56](#)

نديروها طيب - [00:17:17](#)